**مقابلة المال والعالم مع المدير العام المساعد ومديرة المساندة والتسويق في BLC Bank**

1. **هل تعتقدين ان سيدة الاعمال اللبنانية بلغت المكانة التي تستحقها في لبنان، وهل التشريع والمجتمع يخولانها لعب الدور الذي تطمح اليه؟**

في الحقيقة، بالرغم من ان نسبة التعليم لدى النساء أعلى من نسبة التعليم لدى الرجال ( 55% في التعليم العالي)ان المرأة اللبنانية اقل فعالية في المجال الاقتصادي . يعود ذلك الى أسباب متعددة، و باعتقادي الشخصي، ان الثقافة والاطار القانوني مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ويشكلان عائقا أمام مساهمتها الفعالة. ففي ثقافتنا، تتحمل المرأة عبء العمل غير المدفوع المتمثّل بالعناية بالمنزل و بالأسرة (أولاد و أهل). حتى لو اختارت النساء العمل، ينتهي بهن المطاف في عملين، الأوّل مدفوع و الثاني غير مدفوع وهو امر بالغ الصعوبة. الاحصاءات واضحة في هذا الاطار: فقط 34% من النساء العاملات متزوجات. في الثقافات حيث يتحمّل كلا الشريكين عبء الاجر غير المدفوع، نلاحظ حضورا" أكبر من النساء في الاقتصاد، الامر الذي يفيد اسرهم، مجتمعاتهم والاقتصاد ككل بسبب انعكاس مدخولهم بشكل إيجابي على جميع المستويات بما في ذلك الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات.

على صعيد آخر، يلعب التعليم دوراً هاماً، اذ ان النساء المتخرّجات هنّ أكثر من الاختصاصات في التعليم، الصحة و العلوم الانسانية، الأمر الذي لا يفتح لهنّ العديد من فرص العمل، لذلك التوجيه في هذه المرحلة قد يؤدّي الى تحقيق انخراط أفضل في القوى العاملة. اضافة الى ذلك، ان وجود النساء أقلّ من وجود الرجال في مجال الأعمال، كما أن امكانية استفادتهن من التمويل المصرفي لتنمية الأعمال محدود أكثر.

1. **هل تعتقدين ان المرأة في لبنان متساوية مع الرجل في التدرج الوظيفي وفي الراتب؟**

ان عبء العمل غير المدفوع، الانحياز اللاواعي والسقف الزجاجي تجعل من المرأة حاضرة غالباً في الوظائف ذات الدخل المنخفض أو الوظائف ذات الدوام الجزئي اذ لها وجود بنسبة 27% في القوى العاملة و فقط بنسبة 18% في المناصب الادارية. كما تعانين من 16% أقلّ من الرجال في متوسط الاجور لنفس الوظيفة.

1. **ما هو الطموح الذي ترغبين في تحقيقه شخصياً في مجال العمل والنشاط الاقتصادي والإداري الذي تمارسينه حالياً ؟**

بصفتي رئيسة التحالف المصرفي العالمي الداعم للمرأة (GBA)، طموحي هو تقليص الثغرات التي تعيق المرأة من حيث الحصول على التمويل، التأمين والمجالات الاقتصادية الاخرى. يشمل هذا الهدف القارات والبلدان كلها، اذ اننا نشهد حتى في البلدان ذات الاقتصاد المتقدم مثل هذه الثغرات. أتمنى ان يصبح لبنان مثالا للدول الاخرى في هذا المجال، فهو يملك كل ما يلزم لتحقيق ذلك غير انه ما زال في مرحلته الاولية. اما كمدير عام مساعد في BLC Bank فلدي الكثير من الطموحات، و تركيزا" على موضوع النساء في مجال الأعمال، انني اتمنى أنّ برنامج دعم قدرات المرأة الاقتصادية WE Initiative الذي اطلقه BLC Bank سيساهم أكثر في تسهيل وتعزيز دمج المرأة في الاقتصاد من خلال الركائز الاساسية للبرنامج: التمويل، التدريب، الاستشارة والتوجيه كذلك الشهرة . سيُقام هذا العام النسخة الرابعة من حفل Brilliant Lebanese Awards الذي اطلقه المصرف منذ 4 سنوات والذي يكرّم نجاحات المرأة والشركات الصغيرة والمتوسطة، وسيتم بثه مباشرة في 8 كانون الأول على شاشة التلفزيون. شاهدوا البرنامج وأنا أكيدة بأنكم ستكونون فخورين بقدرات سيدات ورجال الأعمال اللبنانيين واللبنانيات!